حذفت الواو لثقلها بين ياء وحرف حلق مفتوحتين كما يشهد به الذوق لان
بين مخرجي الواو والفتحة بعد مسافة وانفراج وحرف الحلق مع الفتحة اثقل
واما الحذف في يذر فللحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور ان حذف الواو لان
العين مكسورة في الاصل فلما حذفت الواو فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة
او حكما كما في يذر يرد على ظاهره ان القياس في اعادة الواو بزوال الكسرة كما
في لم يوعد اللهم الا ان يجعل الفتحة الضرورية العارضة في حكم الكسرة الاصلية و
ايضا قلب كسرة العين فتحة يؤدي الى التباس الابواب وثالثها فعل يفعل بكسر العين
في الماضي والغابر نحو ورث يرث اصله يورث وتقول في الامر والنهي من الافعال
الثلثة عد لا تعد وهب لا تهب ورث لا ترث بحذف الواو كما في المستقبل لانهما
فرعه ولم تحذف في اسم الفاعل والمفعول نحو واعد وموهوب لان المفعول مشتق
من المجهول والواو ثابتة فيه واسم الفاعل ان اشتق من المضارع فثبوت الواو لصيانة
ما بعدها فافهم وقد تسقط الواو من باب فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
من اللفظين وطاء يطاء اصله يوطؤ وسع يسع اصله يوسع حذفت الواو لاستثقالها
مع ياء وحرف حلق بخلاف وجل يوجل ولذا الحق كلمة قد المفيدة للبعضية والتقليل
في المستقبل واما اللفيف المقرون من المعتلات فحكم عين فعله لحكم الصحيح حيث لا
يتغير بالاعلال لان لامه اولى بتغيرا من عينه وقد اعتل اللام فلو تغير العين يلزم
نقض البناء وحكم لام فعله لحكم لام فعل الناقص في قلبه الفا وحذف حركته لاستثقال

الاستثقال نحو طوى يطوى وكذا في الحذف علامة للجزم والوقف في الامر والنهي
او لالتقاء الساكنين نحو يطوون اصله يطويون كيرميون وكذا في اثبات اللام اذا
كان ياء وانكسر ما قبلها نحو روى مثل رضي ثم ان المص لكون نظره مقصورا على
المشتقات لم يلتفت الى غير عين المصدر نحو طوى طيا نوى نية قلبت الواو ياء لاجتماعهما
وسبق احديهما بالسكون واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله لحكم فاء فعل المعتل اي
المثال فتحذف اذا كانت واوا من مضارعه والامر والنهي اذا وجد موجب الحذف
كوقوعها بين ياء وكسرة بخلاف نحو وجي يوجى وحكم لام فعله لحكم لام فعل الناقص
في قلبه الفا وفي حذف حركته وفي ثبوته على حاله اذا انكسر ما قبلها نحو وقى يقي اصله
يوقي حذفت الواو كما في يعد وسكنت اللام كما في يرمي وتقول في امره اي امر هذا
الباب قد تحذف فاء فعله اذا اصله توقي كالمعتل اي كما تحذف من المثال وحذفت
لام فعله في الجزم والوقف نحو ليق وق كالناقص اي كما تحذف لامه في الحالين
نحو ليرم وارم فبقي القاف بعد حذف ما حذف من امر المثال والناقص
مكسورة وزيدت الهاء عند الوقف لان الوقف على المتحرك ممنوع صناعة اي في الاصطلاح
ولا مجال لاسكان الحرف المبتدا به فزيدت حرف خفيفة الخروج ليكون كان لم
يرد بشيء في الواحد المذكر زيادة الهاء فيه قد علمت من خصوص المثال الا انه اراد
به التنبيه على انها لا تزاد في غيره وان تبادر الى الفهم زيادتها اطرادا وتقول في
التثنية قيا بعود الياء لخروجها عن الاخرية باتصال ضمير الفاعل وفي الجمع المذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)